



الوفاق فتحت باب الاستجواب لأي وزير مهما كان منصبه أو أسرته

سلمان للوزير: حتى في أسرتك هناك الكثير ممن لا يحبونك!

وزير (الخط الأحمر) صار خطأ أخضر

حاول البعض أن يخلق حالة لهذا الوزير من خلال تصريحات مفضوحة ومحاولات يائسة كلها باءت بالفشل الذريع لأنها لا تستند إلى أي بعد قانوني أو تشريعي وتقوم على مشروع رد الجميل لما قدمه الوزير من خدمات مصلحية على حساب الوطن . لكن شاءت إرادة الله ووقف الوزير الذي حاول البعض أن يعتبره خطأ أحمر - وقف على منصة الاستجواب مطأطأ الرأس لم تشفع له كومة المستشارين ولا الحرس الأمني الخاص ولا نواب الفزعة. وتحول (الخط الأحمر) إلى خطأ أخضر قابل للإستجابات والمحاسبة وبكل سهولة ويسر وانكسرت العقدة، فمنذ هذا الاستجواب لم تعد هناك خطوط حمراء بل خطوط خضراء مفتوحة أمام كل ألوان وأشكال المحاسبة .

فشل بعض الأبواق الإعلامية

في تسويق فكرة (النجاة) لوزير الفرعة

فشلت بعض الأبواق الإعلامية في تسويق فكرة أن الوزير نجا من الاستجواب وذلك عبر افتقاد معظم التغطيات الإعلامية لأي سند يبرأ الوزير من التهمة ولم تمتلك تلك الجهات أي سند قوي يدعم الوزير غير كلمة واحدة (إنه كان بيتسم) لكن علماء النفس يقولون أن للابتسام الكثير من التفسيرات وفي حال الهزيمة المفاجأة والمدوية دائماً قد بيتسم

المهزوم ندباً على حظه العاثر عند الصدمة الأولى وهذا هو حال الابتسامة التي تحدثت عنها بعض الصحف . فمن قدم الاعتراف وطأطأ الرأس من فوق منصة الاستجواب لا يمكنه إلا ان يضح ضحك الانكسار والخيبة والهزيمة والصدمة التي لحقت جراء المعلومات والاسانيد التي اجبرته على تقديم الاعتراف على تخلف وفشل ادائه كوزير .

عطية الله .. محور الحرج البارز للملك والحكومة

يبدو أن الوزير المأزوم أحمد بن عطية الله ومن خلال المسرحية الكوميديا الذي حاول تنفيذها مع مجموعة من النواب أوقعت مشروع الملك في حرج كبير من خلال مسرحية العمل التشريعي والرقابي وتحويل أهم مفردات مشروع الملك والمتمثلة في (البرلمان) إلى أهزوجة يتفرج عليها القاصي والداني من خلال مجموعة من المواقف الكوميديا بدءاً من محاولات عرقلة الاستجواب مروراً بتقبيل الخشوم وصولاً إلى الحملة الدعائية المضحكة التي تلت عملية الاستجواب ، رغم ان عملية الاستجواب كشفت عن كوارث وطنية كبرى وهذا ما سيتسبب في إحراج المشروع بالكامل . فيما عرج وزير التأزيم احمد عطية الله على بقية وزراء الحكومة في محاولة منه للهروب من مشكلة التقصير والقصور الذي تورط فيها محملاً بقية الوزراء هذا القصور وواصفاً إياهم بالإهمال وعدم إدارة وزارتهم بشكل الصحيح وذلك بطريق غير مباشر وهذا ما يتسبب في خلق حرج لرئيس الوزراء بأنه يدير وزراء مقصرين ومهملين وغير قادرين على إدارة وزارتهم (وهذا دليل على الورطة الذي وقع فيها الوزير أثناء الاستجواب) .



رد سماحة الشيخ علي سلمان على تصريح وزير التأزيم في الصحف المحلية بأن هناك حالة من العداة الشخصي من الوفاق وقال مخاطباً الوزير «أنت غير محبوب أنت غير محبوب في كل هذا البلد ومعظم أهل هذا البلد لا يحبونك ويرون فيك الشخص الذي ليس له الكفاءة ولا يتمتع بالصلاح والذي تسلق مناصب السلطة بغير استحقاق أنت غير محبوب ودعني أقول لك عن علم أيضاً حتى في أسرتك هناك الكثير ممن لا يحبك». وأشار سلمان إلى أن «كتلة الوفاق كانت تدرك تماماً منذ البداية بأن إمكانية إدانة الوزير عطية الله في المجلس غير موجودة والسبب في ذلك بأن هناك بين بعض الأفراد وبعض الكتل مع الوزير المستجوب بعض العلاقات والمنافع التي ظهرت بعضها في انتخابات 2006م، ومن المتوقع أن تكون منافع أخرى في 2010م وفيما بين هاذين التاريخين منافع ومصالح أخرى تدرك بأن هذا واقع المجلس وواقع ما وراء المجلس». وأضاف سلمان «لكننا إلى درجة معينة نتفاجأ بتحول بعض الأفراد وبعض الكتل من نواب من المفترض فيهم أن يعملوا على المحاسبة والمراقبة والعمل على كشف التقصير والفساد إلى نواب لتقبيل الأنوف... هذا أمر لم يكن في المتصور وفاق حد اللياقة من بعض النواب». وقال سلمان أن الوفاق فتحت باب الاستجواب إلى أي وزير بشكل عام مهما كان منصبه أو الأسرة التي ينتمي إليها «نحن في الوفاق نعرف طبيعة هذا الملف فيما يتعلق بهذا الوزير وفي هذه المرحلة نعتقد بأننا فتحنا باب الاستجواب إلى الوزير أو الوزراء بشكل عام أياً كان هذا الوزير في أي منصب وأياً كانت الأسرة التي ينتمي إليها مادام هو عنوان وزير هو خاضع للاستجواب هذه هي مرحلة وهذا هو الهدف الآن أن يفتح باب للمحاسبة إلى جميع من هم في السلطة التنفيذية إلى جميع الوزراء الذين يمارسون السلطة التنفيذية في هذه المرحلة التي بغير قصد عمل الآخرون على إطلانتها من أجل فضح الفساد والتقصير لمدة أطول كان من الممكن أن تنتهي في مدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع بالكثير لو سار الاستجواب بالطريق السهل». و أكد سلمان أن الوفاق لن تتخلى عن تقرير البندر ووصفه بأنه كتاب سيبقى مفتوح إلى أن تجد له الوفاق العلاج المناسب للأمراض التي يحتويها ، وبشأن الاستجواب الأول المعلق أو الثاني الذي تم مؤخراً فليس سوى أطراف هامشية ولا تتعلق مباشرة بالتقرير أو بوجود الخلية التي عملت على الإساءة إلى وحدة أهل البحرين وانسجامهم وتعايشهم السلمي». وأضاف «وجدت في تعليقات الوزير والذي أعطاه الإعلام الرسمي بالأمس مساحة كبيرة في نشرة الأخبار الرئيسية وحرمت منها المستجوبون من المفترض أن المستجوبين هم الذين يكونون على قائمة نشرة الأخبار حتى يقولون ما عندهم وليس المتهم فقط هو الذي يعطى المساحة ولكن هي جوقه هي جوقه واحدة فيها من يقبل الأنوف وفيها من يعطي الأوامر إلى وزارة الإعلام...».